

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

6879 - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال : سمعت محمد بن إسحاق يقول : حدثنا نافع بن يونس عن ابن عمر قال : لما أسلم عمر بن الخطاب عليه السلام لم تعلم قريش بإسلامه فقال : أي أهل مكة أنشأ للحديث ؟ فقالوا : جميل بن معمر الجمحي فخرج إليه وأنا معه أتبع أثره أعقل ما أرى وأسمع فأتاه فقال : يا جميل إني قد أسلمت قال : فوالله ما رد عليه كلمة حتى قام عامداً إلى المسجد فنادى أنديّة قريش فقال : يا معشر قريش إن ابن الخطاب قد صباً فقال عمر : كذب ولكني أسلمت وآمنت بالله وصدقت رسوله فثأروه فقاتلهم حتى ركدت الشمس على رؤوسهم حتى فتر عمر وجلس فقاموا على رأسه فقال عمر : افعلوا ما بدا لكم فوالله لو كنا ثلاث مئة رجل لقد تركتموهما لنا أو تركناها لكم فبينما هم كذلك قيام عليه إذ جاء رجل عليه حلة حرير وقميص قومي فقال : ما بالكم ؟ فقالوا : إن ابن الخطاب قد صباً قال : فمه امرؤ اختار ديناً لنفسه أفتظنون أن بني عدي تسلم إليكم صاحبهم ؟ قال : فكأنما كانوا ثوبا انكشف عنه فقلت له بعد بالمدينة : يا أبت من الرجل الذي رد عنك القوم يومئذ ؟ فقال : يا بني ذاك العاص بن وائل كإسناده قوي